

الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الاساسي

[١٥]

ولاء عبد السلام العبسي^(١) - فاطمة يوسف القليني^(٢) - نجيه اسحاق عبد الله^(٣)
(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) قسم علم الاجتماع، كلية البنات،
جامعة عين شمس ٣) قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس

المستخلص

انطلاقاً من أهمية دراسة الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الاساسي وخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية لديهم فقد هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب سلوك المشاغبة عند أطفال مرحلة التعليم الاساسي في ثلاث مدارس حكومية في محافظة القاهرة وأخري مدارس خاصة والذين تراوحت أعمارهم ما بين ٦ - ١٥ سنة؛ لأن هذه المرحلة العمرية من الطفولة هي من أكثر الفئات التي تعاني من مشكلات عدوانية في السلوك.

استخدم الباحثون المنهج النوعي من خلال استخدام مقياس سلوك المشاغبة للاطفال بمرحلة التعليم الاساسي علي عينة قوامها ٦٠٠ طفلاً يمثلون مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والنوعية من الذكور والاناث وتفسير كل من نظريات الطفولة والسلوك العدواني. هذه الدراسة عملت على تطوير فهم عميق لأسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم ومن خلال خبراتهم وتجاربهم في التفاعل مع البناءات الاجتماعية، والتي كان لها تأثيرات مختلفة على إثارة السلوك العدواني لديهم. وفقاً الكبرى والصغرى، ككليات فاعلة ونشطة اجتماعياً لنتائج الدراسة، تبين ان وجهات نظر الأطفال حول أسباب السلوك العدواني لديهم هي قضية معقدة ومتشابهة. كان من الواضح أن وسائل تربية الطفل غير الفعالة أثرت في إثارة سلوكيات عدائية مختلفة عند الأطفال مجتمع الدراسة. الأداة المستخدمة: مقياس المشاغبة.

المقدمة

بدأ الاهتمام العالمي بظاهرة العنف سواء على مستوى الدول أو الباحثين أو العاملين في المجال السلوكي والتربوي أو على مستوى المؤسسات والمنظمات غير الحكومية في الآونة

الأخيرة متزايد وذلك نتيجة لتطور الوعي النفسي والاجتماعي بأهمية مرحلة الطفولة وضرورة توفير المناخ النفسي والتربوي المناسب لنمو الأطفال نموا سليما نفسيا وجسديا واجتماعيا لما لهذه المرحلة من أثر واضح علي شخصية الطفل في المستقبل. تعد مرحلة التعليم الاساسي مرحلة لاكتمال النمو الجسدي والعقلي للطالب لذلك تحتاج هذه المرحلة إلى معاملة خاصة للتلميذ في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) وتكون مظاهر العنف (اللفظي والفعلية والجسدي) ذات تأثير كبير على المراهق في تكوينه وفي بناء شخصيته كما تهدف الي التعرف علي الدور الذي تلعبه بعض التغيرات كمجال مكاني للمدارس (مناطق راقية - عشوائيات) والاختلاط في المدارس، مستوى تعليم الاب والام، المرحلة العمرية. العدوان البشري حقيقة حاتمة يعرفه الانسان منذ الازل والخلق الاول من أيام قابيل وهابيل واثارة المتاعب والشغب بداية طريق العدوان. (أنتوني ستور، ١٩٧٥، ص ٣ - ٧)

كما أن الاسرة هي النسق الاجتماعي الرئيسي والدعامة الاولى لضبط السلوك الانساني والاطار الذي يلتقي فيه الانسان أول درس في حياته فمن خلالها يكتب الانسان انسانيته ويتحول من كائن بيولوجي الي كائن اجتماعي يتعايش في انسجام مع الاخرين وفقا للقيم والمعايير السائدة في محيطه. (سناة خولي، ١٩٨٢، ص ٥)

أن "المشاغبة" سلوك عدواني يشتمل على أفعال سلبية وغير مرغوبة وعنيفة في بعض الاحيان، ان "المشاغبة" نمط سلوكي متكرر عبر الزمن، بمعنى انه ليس مقصورا على فترة زمنية معينة.

فبالأسرة التي يصدر من أحد أطفالها سلوك عدواني تتعرض للانتقاد الشديد من الآخرين على أساس أن هذا السلوك مرجعه ضعف التقويم التربوي وانعدام الحزم في التعامل ومن ثم فمسؤولية الأسرة واضحة في عدم القدرة على السيطرة على مثل هذا السلوك. (علاء الدين فرغلي، ٢٠٠٤: ص ٨٧)

وترى الباحثة مما سبق ان هناك ارتباط وتداخل شديد بين سلوك المشاغبة والعنف والعدوان في المدارس حيث أنه عند دراسة سلوك المشاغبة من الضروري أن تدرس معه سلوك العدوان والعنف في المدارس وذلك لتداخلهم في المعنى ولترابطهم ولانهم في النهاية يسببون مشكلة كبيرة في المجتمع لذلك تحدثت الباحثة في هذه الدراسة عن سلوك المشاغبة في

المدارس وكذلك سلوك العدوان وسلوك العنف في المدارس وعن العوامل المؤدية الى كل منهم وعن انواعهم وكل كما يتعلق بهم وذلك لتوضيح الفرق بينهم وواجه الاتفاق بين كلا منهم (العنف - العدوان - المشاغبة) في المدارس.

مشكلة الدراسة

يمثل شغب التلاميذ ظاهرة خطيرة تستدعي وقفة جادة من كل المسؤولين، بداية من الام اللاهية الى الاب الغائب، وصولا وانتهاء بالمؤسسات التعليمية، ومرورا بالمناهج الدراسية غير الملائمة، فالشغب في المدارس من المشكلات التي تواجه المدرسة، حيث ان الشغب في المدارس مصدر شكوى مستمرة من التربويين بكل ما يمتلكون من خبرة يحاولون علاج هذه الظاهرة لكنهم كثيرا ما يصطدمون بعوائق كثيرة، لعل أهمها اتساع نطاق دائرة حالات الشغب، ففي المدارس قد يصل الامر احيانا الى التطاول على المدرس بل والاعتداء عليه. (عبد الله ابو لبدو وآخرون، ١٩٩٦)

وتعد ظاهرة الشغب في المدارس إحدى الانماط السلوكية التي تنتشر بين التلاميذ خاصة المراهقين منهم، الامر الذي يزيد الاعجاب والاستغراب اكثر هو انتشارها بين الطالبات ايضا. وما تفعله المشاغبة في أى سن تحدث فيه هو التداخل والتصادم مع العمليات النمائية الطبيعية، فإذا كان للاطفال طريق ممهد خلال المراهقة، يمرون بوعي متامى بأنه جزء من مجتمع، الا ان المشاغبة تعزلهم، وتستبعدهم وتدفعهم كأفراد الى خارج هذا المحيط، وبالتالي فمن المهم ان نتعرف على سلوك المشاغبة ونتعلم كيفية التعامل مع هذا السلوك ومن هنا اتت اهمية دراسة هذا السلوك. (كيث سوليفان، ماري، جيني ٢٠٠٧ : ص ٣٩)

فإذا لم يلق الطفل المعاملة التربوية الحسنة في المدرسة ويستوعب المناهج المتطورة، فإن حياته يصيبها الفشل والتقاعس نحو التحصيل العلمى، ويحل السأم والضيق في نفسه، ويخلق علاقات عدوانية سواء مع اقرانه ام مع المدرسين بالنسبة له صورة قائمة للحياة البشرية، ونظرا لما يصاب به من احباط متكرر. (رحمة جميل عبد الله، ٢٠٠٨ : ص ٥)

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي: "ما هي الجوانب الاجتماعية والنفسية وراء الشغب المدرسي عند طلاب مرحلة التعليم الاساسي؟" وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي ينبغي تناول التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما دور الاعلام في زيادة الشغب أو الحد منه في مرحلة التعليم الاساسي؟
٢. ما دور التنشئة الأسرية في الشغب المدرسي لدي الاطفال بمرحلة التعليم الاساسي؟
٣. ما دور البيئة المدرسية في الشغب المدرسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي؟
٤. ما دور الجوانب النفسية علي الشغب المدرسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي؟
٥. ما دور المستوى الاقتصادي للأسرة في الشغب المدرسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي؟
٦. ما دور الجوانب الاجتماعية للأسرة وتأثيرها علي الشغب المدرسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي؟
٧. ما دور المستوى التعليمي للأسرة في الشغب المدرسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

- تمثل الظاهرة المدروسة محورا نفسيا واجتماعيا تربويا لم يلق عناية كافية ومازال مستمرا ويحتاج الي تنظير من جانب الباحثين.
- تهتم الدراسة بمعرفة الجوانب النفسية والاجتماعية والبيئية المرتبطة بسلوك المشاغب لدي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.
- تقديم المزيد من الاسهامات والاضافات العلمية التي يمكن أن تؤدي الي التعرف علي الجوانب النفسية والاجتماعية التي تتعلق بسلوك المشاغبة لدي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.

- إمكانية تحقيق الدراسة لبعض المعلومات التي تتعلق بسلوك الظاهرة المشاغبة بالمدارس والتي يمكن أن تحدد وصفا دقيقا لطبيعة الظاهرة.

الأهمية التطبيقية:

- تفيد في إمكانية تحديد سلوك المشاغبة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، وهذا يواجه المرشدين والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين الي تصميم برنامج للتخفيف من حدة سلوك المشاغبة لدى تلاميذ تلك المرحلة.
- إمكانية مساعدة المختصين بعلم النفس والاجتماع في توجيه وتأهيل التلاميذ المشاغبين وتوجيه الطرق المناسبة والايجابية لمواجهه المشكلات، مما يساعد علي انجاز دروسهم وانجاز المقررات الدراسية وتوطيد علاقتهم بالآخرين من الزملاء والمدرسين.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة من خلال ما يمكن أن نتوصل إليه من نتائج وتوصيات في المساعدة للحد من ظاهرة الشغب في مؤسساتنا التربوية وخاصة المدارس التابعة للدولة والمدارس الخاصة.

أهداف الدراسة

1. تحديد بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ المشاغبين في مرحلة التعليم الاساسي وحجم انتشارها والعوامل المسببه لها.
2. معرفة دور التنشئة الأسرية وأثرة علي الاطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الاساسي.
3. التعرف علي الجوانب النفسية والاجتماعية المؤدية الي سلوك الاطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الاساسي.
4. التعرف علي دور المستوى الاقتصادي للأسرة في سلوك الاطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الاساسي.

مفاهيم العدوانية

مفهوم الشغب Bully: يعنى الشغب لغويا: تهيج الشر وإثارة الفتن والاضطراب. الشغب: الجلبة والخصام. شغب القوم، وعليهم، وفيهم، وبهم شغب شغبا: هيج الشر بينهم. ويقال: شغب فلان: أحدث فتنة وجلبة. شغب عن الطريق وغيرها: حاد عن الطريق. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ص ٤٨٦)

يعتبر مصطلح الشغب من ضمن اهم المصطلحات المناقشة فى الاوساط والابعاد المختلفة سواء كانت سوسولوجية (اجتماعية) او سيكولوجية (نفسية) او الثقافية او حتى الاقتصادية كمسبب مساهم يخلق ويزيد من دافعية وجود هذه الظاهرة.

والسلوك العدوانى "الشغب" هو مظهر سلوكى من مظاهر التنفيس الانفعالى والاسقاط نتيجة لما يعانىه الطفل من ازمات انفعالية جادة يميل بعض التلاميذ الى سلوك التخريب نحو الاخرين. (عدنان احمد الفسوس، ٢٠٠٦)

التعريف الإجرائى لسلوك المشاغبة: هو سلوك غير مقبول يتعامل به التلميذ أو الطفل مع الآخر أو الآخرين بهدف إيذائهم أو ايقاع الضرر عليهم، وهذا السلوك إما ان يكون لفظيا (السب والكلام غير اللائق) او فعليا (كالضرب او الركل او تدمير ممتلكاته او ممتلكات الآخرين).

البيئة المدرسية: البيئة المدرسية فهى بيئة خارجية مضمونة بمعنى ان الانسان اقامها لتحقيق اهداف معينة وهى تضم عناصر عديدة مثل الابنية والمرافق المختلفة ووسائل الترفية وغيرها. (ابن منظور ١٩٧١، ص ٢٨٤)

التعريف الإجرائى للمحددات النفسية: تعنى الباحثة بالجوانب النفسية التوافق النفسى والتوافق الاجتماعى، حيث ان التوافق النفسى يتضح من (معاملة الاب والام للطالب ومدى تأثيرها النفسى عليه - خضوع الطالب لتنفيذ اوامر المعلم - مدى رضا الطالب عن حياته). اما التوافق الاجتماعى فيتضح من (لجو النفسى الذى يعيش فيه الطالب والذى يتضح فيه من تفاهم الاب والام والعلاقة السوية بينهم - تعرض الطالب للايذاء النفسى او الجسدى - العلاقة بين الاخوة والاحوات - مدى حب الطالب لمعلميه ولاصدقائه - مشاركة الطالب فى الانشطة والاحتفالات المدرسية - مدى تقبل وحب الطالب للمدرسة ولأسرته وارتباطه بهما).

تعريف المدرسة: تعريف المدرسة لغويًا: مدرسة هي كلمة مشتقة من جذر ثلاثي (د ر س)، الذي يتعلق بالتعلم أو التعليم، على وزن (شكل/جذع) مفعل(ة) وهناك نوعان من المدارس ومدرسة خاصة ومدرسة حكومية وهي التي تصرف وتهتم بها الحكومة. (الموسوعة الحرة ويكيبيديا، ٢٠٠٦)

المدرسة: مكان الدرس والعلم.

المدرسة: جماعة من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين تعتقد مذهباً معيناً أو تقول برأى مشترك. ويقال: هو من مدرسة فلان على رايه ومذهبه. والجمع: مدارس. (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤)

مرحلة التعليم الاساسي: هي مرحلة التعليم الاساسي وتشتمل على (مرحلة التعليم الابتدائي - مرحلة التعليم الاعدادي) (٦ - ١٥) سنة كما حددتها وزارة التربية والتعليم أنها القاعدة التي ترتكز علي أعداد الناشئين للمراحل التالية.

التعريف الإجرائي لمرحلة التعليم الاساسي: هي أولي المراحل التعليمية بعد دور الحضانه وهي المرحلة السنوية للأطفال من ٦ سنوات الي ١٥ سنة وهي مرحلة الزامية وتنتهي بالشهادة الاعدادية، وهي المرحلة التي تركز الدراسة الوصول الي مظاهر سلوك المشاغبة بتلك المرحلة السنوية.

الجوانب الاجتماعية: مجموعة من العوامل ذات طابع اجتماعي مثل البيئة والاصدقاء والمدرسة والحي وكلها عوامل تسهم في تكوين الدافع والسلوك لدى أحد افراد المجتمع او هي التي تنشأ اساسا من العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع.

ويمكننا تعريف المفهوم الاجرائي للجوانب الاجتماعية: العوامل التي يتناولها مفهوم الدراسة اجرائياً وهي دور التنشئة الاسرية ودور الرفاق والزملاء داخل المدرسة وخارجها ودور المستوى الاقتصادي للأسرة ودور الوضع الاجتماعي ودور المستوى التعليمي.

الجوانب النفسية: تعريف سيزر: العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطاً شرطياً بإشباع الحاجات.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت سلوك المشاغبة في المدارس:

دراسة إيمان عبده حافظ (٢٠٠١): بعنوان ظاهرة الشغب في المدارس الإعدادية بمحافظة الغربية وسبل علاجها في ضوء الفكر الإسلامي والفكر التربوي الحديث.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدوافع التي تؤدي إلى ظاهرة الشغب في المدارس والسلوكيات المعبرة عن ذلك وأثرها على العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد تم اختيار عينة الدراسة بمحافظة الغربية مجتمع الدراسة وبلغ عددهم (١٢١٧٩) تم اختيار عينة عشوائية من معلمين ومعلمات المرحلة الإعدادية بمحافظة الغربية وقد بلغ حجم العينة ٧٥٠ معلما ومعلمة، استجاب منهم ٤٠% من المعلمين والمعلمات.

نتائج الدراسة: من الدوافع التي تؤدي إلى شيوخ الشغب في المدارس الإعدادية:

١. الأسباب الاجتماعية والاقتصادية: انشغال الوالدين عن التلميذ، التدليل، التنشئة الاجتماعية الخاطئة، العقاب البدني غلبه القيم الروحية تقليد لزملائه وتأثير رفقاء السوء.
 ٢. الأسباب التربوية: زيادة كثافة الفصول، غياب دور المعلم القدوة، غياب الحوار الديمقراطي، عزز المدرسه عن القيام بوظائفها الأساسية المتمثلة في تربيته وتعليمه.
 ٣. الدوافع الاعلامية: عرض الاعلام لافكار التي تتلاءم مع ثقافتنا، المسلسلات الاجنبية، نشر وسائل الاعلام للتحقيقات التي تجرى مع المدرسين، انتشار القنوات الفضائية وما تبثه من سلوكيات تخالف ثقافتنا وقيمنا الإسلامية.
 ٤. الدوافع النفسية: الضغوط النفسية بسبب الخلافات الأسرية، عدم اشباع التلميذ لحاجاته النفسية، طبيعه التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقه، الملل وضعف الشخصية، العدوانية من جانب التلميذ بالاحباط نتيجة عجزه عن اثبات ذاته.
- دراسة محمد كمال ابو الفتوح (٢٠٠٦) بعنوان بعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة لمعرفة مدى انتشار المشاغبة والسلوكيات التي تتضمنها وعلاقتها ببعض المتغيرات. عينة الدراسة: تمثلت في ٢٠٠ طالب وطالبة من تلاميذ المرحلة الثانوية. منهج الدراسة: استخدام الباحث المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: كشفت الدراسة ان نسبة سلوك المشاغبه فى الذكور مرتفعه عنها فى الإناث
أي أن الذكور أكثر ممارسه للمشاغبه من الإناث.

دراسة عبد الله محمد على (٢٠٠٨) بعنوان أثر التربية والتعليم فى سلوك التلميذ الايجابى.
هدفت الدراسة لمعرفة أسباب المشكلات السلوكيه للتلاميذ والتوصل الى حلول وبما ان
المشكلات السلوكيه لدى التلاميذ يجب على المدرسة ان تتعامل مع الطلاب اصحاب السلوك
العنوانى وفق الآتى: دراسة الطالب العدوانى دراسة تحليلية تحدد ميوله واهدافه ومشكلاته
الشخصيه فى المنزل والمدرسة. تشجيعه على اشباع رغبته العدوانيه فى نفاذ طاقته فى
الرياضه البدنيه او تمثيل الروايات الصاخبه والمناسبه الدرسيه الحرة والاكثر من اشتراكه فى
المشاريع المدرسيه والرحلات والكشافه. انشاء علاقات طيبه بين المعلم والطالب للعدوانى
وولى أمره حيث يدفعه ذلك الى اتباع النظام والتمسك بالقوانين.

دراسة محمد شعبان احمد محمد (٢٠١١) بعنوان الاليكسيثيميا فى علاقتها بسلوك المشاغبه
لدى عينة من مراحل تعليميه مختلفه كليه التربية جامعه الفيوم.

هدفت الدراسة التعرف على علاقه بين الاليكسيثيميا وسلوك المشاغبه لدى عينة
الدراسة، والتعرف على اتجاه الفروق الفرديه بين المراحل التعليميه الثلاث فى الاليكسيثيميا
وسلوك المشاغبه. منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، الدراسة (الارتباطيه -
القرانه). عينة الدراسة: تحدد عينة الدراسة من عينة من المراهقين من ثلاث مراحل تعليميه
مختلفه. أدوات الدراسة: مقياس الاليكسيثيميا لدى المراهقين الصورة (أ.ب) (اعداد الباحث)،
مقياس سلوك المشاغبه لدى المراهقين الصورة (أ.ب) (اعداد الباحث)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق بين درجات الذكور ومتوسط درجات
الإناث فى الاليكسيثيميا، وجود فروق داله بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث
فى سلوك المشاغبه فى اتجاه عينة الذكور، وجود فروق بين مراحل التعليم الثلاثة (الاعدادية
- الثانويه - الجامعة) فى الاليكسيثيميا فى اتجاه المرحلة الثانويه.

المحور الثاني: دراسات تناولت سيكولوجية العدوان في المدارس:

دراسة اشجان عبد الهادي السيد أحمد (٢٠٠٨): بعنوان عدوان أطفال مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية.

هدفت الدراسة الكشف عن دور المتغيرات الاجتماعية في عدوان اطفال مرحلة التعليم الأساسي من الجنسين، والوقوف على طبيعه الفروق بين الجنسين في العدوان طبقا للمتغيرات الاجتماعية. عينة الدراسة: اختارت الباحثة ٤٢٠ تلميذ وتلميذة من أبناء الأسر السوية والمفككة طبقا لشروط العينة وقامت الباحثة بتقسيمهم الى مجموعتين: مجموعته أسر سوية وإنات بلغ حجمها (٢١٠) ومجموعه أسر مفككة ذكور وإنات بلغ حجمها (٢١٠).

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين اساليب التنشئة الاجتماعية الوالديه كأحد المتغيرات الاجتماعية والسلوك العدوانى لأبناء من الجنسين فى كلا المجموعتين، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين العلاقات داخل الاسرة كأحد المتغيرات الاجتماعية والسلوك العدوانى لابناء من الجنسين فى كلا المجموعتين.

المحور الثالث: دراسات تناولت العنف فى المدرسه وهو شكل من اشكال الشغب المدرسى:

دراسة كوزى (١٩٩٦) Kozi, p.w بعنوان أثر المناخ المدرسى على عنف التلاميذ.

هدفت الدراسة لمعرفة أثر المناخ المدرسى على عنف التلاميذ. عينة الدراسة: أجريت الدراسة على (٤٠٠) تلميذا بالمدارس الثانوية، منهج الدراسة: المنهج الوصفى، أدوات الدراسة: الاستبيان.

نتائج الدراسة: وقد أظهرت الدراسة على ان معظم اعمال العنف الطلابى بالمدارس ناتجة عن المناخ السبى الذى ينعكس بصورة سلبية على التلاميذ داخل وخارج المدارس، ولهذا فقد اوصت الدراسة بالعمل على تعديل البيئة المدرسية وما تتضمنها من برامج وأنشطة لتحقيق السلوك الايجابى للتلاميذ.

دراسة ايدين وآخرون (١٩٩٦): بعنوان عنف المدارس من منظور علماء النفس.

وهدفتم الدراسة للتعرف على عنف المدارس من منظور علماء النفس. عينة الدراسة: تم اجراء الدراسة على (٢٢٠) تلميذا من الذين يعانون من صراعات نفسيه ويتسمون بالسلوك

العنيف الناشئ عن الصراع. منهج الدراسة: استخدام الباحثون المنهج الوصفي. أدوات الدراسة: قام الباحثون باعداد استبانته مكونه من مجموعه من العبارات تقيس الهدف التي وضعتة الدراسة.

نتائج الدراسة: أكدت نتائج الدراسة ان الصراعات النفسية انعكاسا على سلوكهم العنيف داخل وخارج المدارس وأن العنف نابع من عدم رضا التلاميذ مع أسرهم والافتقار إلى علاقه نفسيه جديدة مع الآباء بالاضافه الى أنهم لا يستمتعون بالعمل المدرسي والعلاقات الطيبة مع المدرسين.

دراسة نوجورا (١٩٩٦): بعنوان **علاقه الضغوط النفسيه بسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس.** هدفت الدراسة الكشف عن العلاقه الضغوط النفسيه بسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس. عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة (٣٢٠) تلميذا بعدة مدارس للتلاميذ الذين يعانون من ضغوط نفسيه.

نتائج الدراسة: اكدت النتائج الارتباط القوي بين الضغوط النفسيه والاجتماعيه التي تجبر الابناء على سلوك العنف فى البيئه الاجتماعيه والدراسيه.

دراسة سوزورد وفريدمان (١٩٩٧): بعنوان **عن العوامل الأسرية والاجتماعيه المساهمه فى عنف الشباب.** هدفت الدراسة الكشف عن العوامل الأسرية والاجتماعيه المساهمه فى عنف الشباب لبعض تلاميذ وتلميذات المدارس الثانويه. عينة الدراسة: وقد اجريت الدراسة على عينة اشتملت (٧٠٠) تلميذا وتلميذة.

نتائج الدراسة: وقد اوضحت نتائج هذه الدراسة ان سوء التنشئه والتفكك الاسرى من العوامل التي تدفع بالابناء الى الانتقاد وممارسه العنف داخل وخارج المدارس، ولهذا فقد اوصت الدراسة بما ان المواقف الايجابيه التي تقدمها المدارس نحو تعليم التلاميذ السلوك السوى هى حل للمشكله.

دراسة فاطمه كامل محمد (٢٠١١): بعنوان **العنف المدرسى عند الاطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين.** وهدفت الدراسة التعرف على العلاقه بين العنف المدرسى وفقدان أحد الوالدين، والفروق الإحصائيه تبعا لمتغيرات العمر والجنس وحالة فقدان أحد الوالدين.

عينة الدراسة: يشمل مجتمع البحث (٣٢٥٦) تلميذا وتلميذة في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية لمدينة بغداد / الكرخ. أدوات الدراسة: مقياس العنف عند الاطفال. منهج الدراسة: المقارن، الوصفي.

نتائج الدراسة: توصلت الى ان العنف عند الاطفال له علاقة بفقدان أحد الوالدين ويكون لدى الذكور اعلى منه لدى الاناث، ضمن المرحلة الواحدة يكون العنف عند الذكور اعلى من الذى عند الاناث، ضمن المرحلة الواحدة يكون العنف لدى الاطفال الفاقدين أحد الوالدين أعلى من الذى لم يفقدوا أحد الوالدين، ضمن المرحلة الواحدة يكون العنف فى تزايد مع تقدم عمر الطفل.

الإطار النظري للدراسة

المحددات النفسية والاجتماعية والبيئية للسلوك: إن السمات الشخصية عند الأطفال عديدة ومتنوعة قد يكون سببها راجع إلى عوامل عديدة قد تكون راجعة إلى عوامل وراثية وقد تكون راجعة إلى عوامل بيئية أو عوامل خارجية مثل (عوامل نفسية . عوامل اجتماعية ٠٠٠ الخ) والتي من خلالها تؤثر على شخصية الطفل منذ مرحلة طفولته المبكرة. ولكن ترى الباحثة في دراستها الحالية أنها تأخذ بعض السمات الشخصية عند الأطفال مثل (العنوان، العناد، الإنطواء) وتعرضهم بشكل نظري يوضح مدى ظهور هذه السمات عند الأطفال. ولكن لم تكن بالشكل المرضى الغير سوى بل تأخذهم بتحديد بعض السلوكيات والأفعال التي تدل على الطفل بأنه لديه هذه السمة. أما عن علاقة سلوك المشاغبة بالسلوك العدوانى والعنف، فإن المشاغبة هي جرعة هينة من العدوان وبينه وبين العنف، فكل عنف يحتوى بداخله على مشاغبة، كما ان المشاغبة تتضمن بعض من الجوانب البدنية او النفسية فى حين ان العنف يحتوى على الجوانب البدنية فى المقام الأول ولكنه قد يؤدي الى اضرار نفسية ناتجة عنه.

وأول من أشار إلى مصطلح المشاغبة فى المدارس (Bulling in School) هو النرويجى دان أولويس Olweus وكان ذلك فى عام ١٩٧٨م، ولكن الاهتمام باجراء الأبحاث حول سلوك المشاغبة داخل المدارس على مستوى العالم لم يتم إلا منذ وقت قريب جداً، ففي الولايات المتحدة كان أول من تحدث عن سلوك المشاغبة بين التلاميذ هو دوجى Doge وكان ذلك فى عام ١٩٩٠م ، وفى بريطانيا كانت أولى البحوث عن المشاغبة بين الاقران فى

المدرسة عام ١٩٩٣م ، فسلوك المشاغبة منتشر بين طلاب المدارس بصفة عامة ، فلقد أوضحت الدراسات أن سلوك المشاغبة يزداد فى المرحلة الابتدائية ويصل الى ذروته فى المرحلة الإعدادية (المتوسطة) والثانوية.

وعلى الرغم أن مشكلة المشاغبة موجودة بالمدارس فى البلدان العربية إلا أنه لا توجد مؤلفات أو دراسات عربية - على حد علم الباحثة - فى موضوع المشاغبة، وحيث أن المشاغبة ظاهرة خفية لا يمكن اكتشافها بسهولة ولذلك غالبا ما يكون الاباء والمعلمون غير واعين بمشكلة المشاغبة ويتحدثون مع أطفالهم عن هذه الظاهرة فى أضيق الحدود، والأطفال الضحايا بدورهم لا يخبرون الكبار بمشكلاتهم، وقد ينتظرون فترة طويلة قبل أن يفعلوا ذلك بسبب شعورهم بالخزى وقلقة تقتهم فى أن الكبار يمكن أن يقدموا المساعدة ولاعتقادهم ان تدخل الكبار يمكن أن يعرضهم لمزيد من مضايقات الإقران. (كيث سوليفان، مارى، جينى ٢٠٠٧: ص ١٠)

تعتبر المشاغبة Bullying مشكلة واسعة الانتشار فى المدارس بجميع أنحاء العالم وهى ظاهرة لها آثار سلبية على المناخ العام للمدرسة، فمن حق التلاميذ أن يتعلموا فى بيئة آمنه دون خوف، وهذا ما أكده ميثاق الامم المتحدة لحقوق الطفل على ان لكل طفل الحق فى التعليم، وان من حق كل طفل ان يكون امنا، ورغم ان القائمين على ادارة النظام التعليمي يحاولون دائما توفير بيئة مدرسية جيدة وآمنة، الا ان نسبة كبيرة من تلاميذ المدارس يكونون ضحايا مشاغبة الاقران (Peer Bullying) ولقد كانت الاهتمامات الالهاسات الاولى لمصطلح المشاغبة تتم دراسته تحت مصطلح الصعلكة (Mobbing) وشاع استخدام هذا المصطلح فى البلدان الاسكندنافية ويعنى قيام أكثر من شخص (مجموعة) بمضايقة وايذاء شخص آخر ايذاء متكرر وذلك بممارسة بعض السلوكيات السلبية عليه، فى حين أن مصطلح اساءة الاقران (Peer Abuse) يستخدم فى وصف جميع المشكلات التى تقع بين شخصين هما مشاغب / ضحية.

والمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد البيت من حيث التأثير فى تربية الطفل ورعايته، وتعود أهميتها لما تقوم به من عملية تربية مهمة وصقل لاذهان الاطفال ، حيث أن

وظيفتها الطبيعية ان تستقبل الاطفال فى سن مبيرة فتكون بذلك المحطة الاولى للتعامل معهم بعد الاسرة مباشرة، مما يضعها فى موقع استراتيجى تروى وتعليمي، ومراقبة شاملة يمكنها من اكتشاف قدرات الابناء واكتشاف الميول السلبية والايجابية فى شخصياتهم.

فإذا لم يلق الطفل المعاملة التربوية الحسنة فى المدرسة ويستوعب المناهج المتطورة، فإن حياته يصيبها الفشل والتفاس نحو التحصيل العلمى، ويحل السأم والضيق فى نفسه، ويخلق علاقات عدوانية سواء مع اقرانه ام مع المدرسين بالنسبة له صورة قائمة للحياة البشرية، ونظرا لما يصاب به من احباط متكرر. (رحمة جميل عبد الله، ٢٠٠٨: ص ٥)

تعتبر المشاغبة مشكلة واسعة الانتشار فى المدارس فى جميع انحاء العالم، وهى ظاهرة لها آثارها السلبية على المناخ العام للمدرسة، فمن حق التلاميذ ان يتعلموا فى بيئة آمنة دون خوف. الشغب فى المدارس من المشكلات التى تواجه المدرسة ويحاول الاختصاصيون بذل جهودهم من اجل التغلب على هذه المشكلة واقتلاعها من جذورها فى المدارس. (مارى كلارى وآخرون، ٢٠٠٧)

فالشغب فى المدارس مصدر شكوى مستمرة من التربويين فلم يعد مقتصرا على مدارس التلاميذ وإنما صار حالة يومية داخل مدارس الفتيات ايضا، التربويين بكل ما يمتلكون من خبرة يحاولون علاج هذه الظاهرة لكنهم كثيرا ما يصطدمون بعوائق كثيرة، لعل اهميتها اتساع نطاق دائرة حالات الشغب فى مدارس التلاميذ قد يصل الامر احيانا الى التناول على المدارس. والعدوان هو سلوك يصدر من شخص تجاه شخص اخر او نحو الذات لفظيا او بدنيا او ايجابيا او سلبيا، مباشرا او غير مباشرا، يترتب عليه اذى بدنى او نفسى او مادى بصورة متعمدة بالطرف الاخر وبهذا فالعدوان اكثر عمومية من العنف فهو يتضمن جانبيين لفظى وبدنى وكذلك قد يكون ايجابيا او سلبيا، فى حين ان العنف يقتصر على الاعتداء البدنى على الاخر. (كيث سوليفان، مارى، جينى ٢٠٠٧: ص ١٣) ومن خلال ما سبق يرى الباحثون أن الأسرة هي أساس تشكيل شخصية الطفل وان سمات الوالدين تنعكس على الطفل وتشكل سماته الشخصية كما رآها فى والديه. ونلقي مزيد من الضوء عن بعض السمات الشخصية المحددة فى الدراسة.

منهج وأدوات الدراسة

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بمنطقة التجمع الثالث لمحافظة القاهرة، حيث تقع محافظة القاهرة على الضفة الشرقية لنهر النيل بطول ٤١,٥٤٢ كم، ويحدها شمالا محافظة الشرقية وجنوبا وغربا محافظة الجيزة، ومن الشرق محافظة السويس و حلوان. حيث تم تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة على الاطفال بمرحلة التعليم الأساسي.

المجال الزمني: استغرقت هذه الدراسة حوالي الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٦/٢٠١٧ والفصل الدراسي الاول لعام ٢٠١٧/٢٠١٨ ومرت بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: والتي تم فيها الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ووضع الاطار النظرى الذى فسر ظاهرة سلوك الشغب والنظريات الموجهة للدراسة. المرحلة الثانية: اعداد أدوات للدراسة وعرض المقاييس على المحكمين والخبراء وعمل تقنين للاختبارات (صدق، ثبات) المقاييس.

المرحلة الثالثة: تفرغ البيانات وتحليل النتائج ووضع التوصيات.

خصائص العينة: تم اختيار عينة عشوائية طبقية (مرحلة التعليم الاساسي) بمنطقة التجمع الثالث التعليمية، حيث تم اختيار عينة اشتملت علي ٦٠٠ مفردة من الاطفال بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة التجمع الثالث التعليمية حيث بلغ عدد الذكور (٣٨٠) مفردة موزعة علي مدارس البنين، الإناث (٢٢٠) مفردة موزعة علي مدارس البنات.

تم مراعاة الشروط التالية في اختيار العينة: ان يتراوح عمر الطلاب بالمدارس المختارة ما بين (٦-١٥) سنة ويتم استبعاد من هم دون ذلك. تم الالتزام باختيار الاطفال المختارين بالصفوف الاولى والثانية والثالثة بالتعليم الابتدائي والإعدادي. تم مراعاة الوزن النسبي للذكور والإناث في المدارس المختارة. التلاميذ المختارون يمثلون مستويات اقتصادية واجتماعية وثقافية مختلفة تعكسها اختلاف مستويات المدارس المختارة.

جدول (١): مدارس الثانوي العام المختارة بمنطقة التجمع الثالث التعليمي بعينة الدراسة

| العدد المختار | % | الاجمالي | الصف الثالث | الصف الثاني | الصف الاول | المدرسة |
|---------------|------|----------|-------------|-------------|------------|--|
| ١٠٠ | ٨,٦ | ٣٣١ | ٩٦ | ١١٥ | ١٢٠ | سمير فهمي التجريبية |
| ١٠٠ | ١١,٦ | ٤٤٦ | ١٥٦ | ١٥٠ | ١٤٠ | الحرية النموذجية المشتركة |
| ١٠٠ | ٢٥,٦ | ٩٨٣ | ٣٤٠ | ٣٢٥ | ٣١٨ | عمر بن الخطاب المشتركة |
| ١٠٠ | ١٢,٨ | ٤٩٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٧٠ | جمال عبد الناصر الاعدادية |
| ١٠٠ | ١٦,٥ | ٦٣٥ | ٢٢٥ | ٢١٠ | ٢٠٠ | خالد بن الوليد (بنات) |
| ١٠٠ | ٢٤,٩ | ٩٥٦ | ٣١٦ | ٣٠٠ | ٣٤٠ | حمزة بن عبد المطلب الابتدائية المشتركة |
| ٦٠٠ | - | ٣٨٤١ | ١٢٧٣ | ١٢٨٠ | ١٢٨٨ | الاجمالي |
| ١٥,٦ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٣٣,١ | ٣٣,٣ | ٣٣,٥ | % |

المصدر: منطقة التجمع الثالث التعليمي، ادارة المدارس المختارة.

العمر: يتراوح متوسط اعمار مفردات العينة ما بين (٦ : ١٥) سنة، وهذا يتفق مع شروط العينة، بحيث تكون العينة من طلاب الثانوي العام بالفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧، والفصل الدراسي الاول لعام ٢٠١٧/٢٠١٨.

جدول (٢): متوسط اعمار العينة (٦ : ١٥) سنة وفقا للنوع من التلاميذ بمنطقة الدراسة

| الاهمية النسبية | الاجمالي | من ١٢ إلى ١٥ | من ٩ إلى أقل من ١٢ | من ٦ إلى أقل من ٩ | البيان |
|-----------------|----------|--------------|--------------------|-------------------|-----------------|
| ٦٣,٣٣ | ٣٨٠ | ٢٠٠ | ١٢٠ | ٦٠ | الذكور |
| ٣٦,٦٧ | ٢٢٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ٤٠ | الأناث |
| ١٠٠ | ٦٠٠ | ٣٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ | الاجمالي |
| - | ١٠٠ | ٥٠ | ٣٣,٣٣ | ١٦,٦٧ | الاهمية النسبية |

جدول (٣): نوع السكن لدى الأسرة للأطفال من مرحلة التعليم الاساسي بمنطقة الدراسة

| الاجمالي | نوع السكن | | | | البيان |
|----------|-----------|-------|-------|-------|----------|
| | اخرى | منزل | ملك | ايجار | |
| ٢٢٠ | ٤ | ٣١ | ١٠٠ | ٨٥ | الأنثى |
| ٣٨٠ | ٨ | ١٤٢ | ٩٥ | ١٣٥ | الذكور |
| ٦٠٠ | ١٢ | ١٧٣ | ١٩٥ | ٢٢٠ | الاجمالي |
| ١٠٠ | ٢ | ٢٨,٨٣ | ٣٢,٥٠ | ٣٦,٦٧ | % |

جدول (٤): المستوى التعليمي لرب الأسرة لأطفال مرحلة التعليم الاساسي بمنطقة الدراسة

| الاجمالي | فوق العالي | عال | متوسط | يقرأ ويكتب | امي | المستوى التعليمي |
|----------|------------|-------|-------|------------|------|------------------|
| ٢٥١ | ٣٠ | ١٣٥ | ٤٦ | ٣٥ | ٥ | الأنثى |
| ٣٤٩ | ٣٩ | ١٦٠ | ٧٥ | ٥٥ | ٢٠ | الذكور |
| ٦٠٠ | ٦٩ | ٢٩٥ | ١٢١ | ٩٠ | ٢٥ | الاجمالي |
| ١٠٠ | ١١,٥٠ | ٤٩,١٧ | ٢٠,١٧ | ١٥,٠٠ | ٤,١٧ | % |

الأساليب الإحصائية: معالجة البيانات باستخدام التي تم جمعها بالتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي (Spss) وذلك لحساب المعادلات التالية:

- ١- جدول البيانات الأولية في صورة جداول تكرارية (التكرار والنسبة المئوية)، وكذلك استلة المقياس الخاص بالانفلات الاخلاقي لاطلاب المرحلة الثانوية بعينة الدراسة.
- ٢- حساب معامل ارتباط بيرسون للبيانات الكمية لمعرفة العلاقة بين المتغيرات والاستجابة على الاختبارات.
- ٣- إجراء اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطين المجموعتين (الذكور والإناث) تبعا لمتغيرات الدراسة.
- ٤- إجراء اختبار الثبات من خلال معامل التجزئة النصفية لاختبار ثبات المقياس.
- ٥- إجراء اختبار الثبات من خلال معامل ثبات الفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات المقياس.

قياس الثبات ومعامل الثبات Reliability Coefficient

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس والصحة النفسية، وقد طلب المحكمون إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل عبارة من حيث الصياغة اللغوية والبساطة والدقة، كما طلب المحكمون تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد أكد السادة المحكمون صلاحية جميع فقرات الاستبانة مع تعديل بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات ليصبح عدد فقرات المقياس (٦٠) فقرة بدلاً من (٦٥) فقرة بالمقياس الأولي، حيث تم تجزئة المقياس الي جانبان هما الجوانب النفسية والجوانب الاجتماعية ، بينما بلغت نسب صدق المحكمين ٩٧ % لعبارات وأبعاد المقياس.

حساب ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس لإمكانية الاعتماد على نتائج المقاييس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول(٥): ثبات العبارات لأبعاد مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية

| المناطق | أبعاد المقياس | عدد العبارات | قيمة ألفا |
|--------------------------|--------------------|--------------|-----------|
| المدارس التجريبي والخاصة | الجوانب النفسية | ٣٠ | ٠,٨٨٢ |
| | الجوانب الاجتماعية | ٣٠ | ٠,٧٧٩ |
| المدارس الحكومي | الجوانب النفسية | ٣٠ | ٠,٧٥٧ |
| | الجوانب الاجتماعية | ٣٠ | ٠,٨٨٦ |
| | إجمالي المقياس | ٦٠ | ٠,٩٣٨ |

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية جميعها قيم مرتفعة، حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٨٨٢، ٠,٧٧٩، ٠,٧٥٧، ٠,٨٨٦، ٠,٩٣٨)، لأبعاد مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية (الجوانب النفسية، الجوانب الاجتماعية، الجوانب النفسية، الجوانب الاجتماعية) لمدارس التجريبي والخاصة ومدارس حكومي على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية (٠,٩٣٨) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

صدق الأتساق الداخلي: تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس التي نتجت عن تطبيق المقياس على عينة مبدئية، وقامت الباحثة بحساب صدق الأتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لمقاييس الدراسة كالتالي:

جدول (٦): صدق الأتساق الداخلي لأبعاد مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية

| مناطق الدراسة | أبعاد مقياس سلوك المشاغبة | إجمالي المقياس | معامل الارتباط المصحح |
|---------------------------|---------------------------|----------------|-----------------------|
| المدارس التجريبية والخاصة | معامل ارتباط بيرسون | ٠,٨٧٨ (**) | ٠,٨٨٧ |
| | الدلالة المعنوية | ٠,٠٠١ | |
| المدارس الحكومية | معامل ارتباط بيرسون | ٠,٧٥٩ (**) | ٠,٨٨٣ |
| | الدلالة المعنوية | ٠,٠٠١ | |
| المدارس الحكومية | معامل ارتباط بيرسون | ٠,٦٤٦ (**) | ٠,٧٧٩ |
| | الدلالة المعنوية | ٠,٠٠١ | |
| المدارس الحكومية | معامل ارتباط بيرسون | ٠,٥٦٥ (**) | ٠,٧٣٥ |
| | الدلالة المعنوية | ٠,٠٠١ | |

من جدول صدق الأتساق الداخلي السابق لأبعاد مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية نجد أن معامل الارتباط بين أبعاد مقياس سلوك المشاغبة وإجمالي أبعاد مقياس سلوك المشاغبة دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد صدق الأتساق الداخلي لأبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية، وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٧٨، ٠,٧٥٩، ٠,٦٤٦، ٠,٥٦٥) لكل من أبعاد مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية (الجوانب النفسية، الجوانب الاجتماعية، الجوانب النفسية، الجوانب الاجتماعية) لمدارس التجريبية والخاصة ومدارس حكومي على التوالي، وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح، وبلغت قيم معامل الارتباط المصحح (٠,٨٨٧، ٠,٨٨٣، ٠,٧٧٩، ٠,٧٣٥) لكل من (الإجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر، انخفاض الإنجاز الشخصي) على التوالي، وهي قيم تؤكد صدق أبعاد مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية.

نتائج الدراسة الميدانية

مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية بمدارس تجريبي وخاصة: بدراسة جدول التوزيع التكراري لعبارات مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية لمدارس تجريبي وخاصة والتي تعكس الوضع الاقتصادي المرتفع من جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لاجابات عبارات مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية للاطفال بمرحلة التعليم الاساسي بمدارس التجريبي والخاصة تبين ان عبارات (١) إلى (٣٠) قد اجابت بلا بأكثر من ٥٠% ما عدا عبارات ١٦، ٢٨ كما هو موضح بالجدول المشار اليه، بينما تمثل نعم للاجابات السلبية وهي نسب تراوحت ما بين (١,٩٢ : ١٥,٠٠ %) وهي العبارات من (١١ الي ١٥، ١٧ الي ٢٧، ٢٩، ٣٠) وتمثل الاجابات بلا بأكثر من ٥٠%، وهي تمثل الجانب الايجابي، بينما اجابات نعم تمثل نسبها نسبة سلوك المشاغبة للاطفال تجريبي وخاص بعينة الدراسة، بينما جاءت باقي الاجابات بالعينة (احيانا).

بينما بدراسة من جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لاجابات عبارات مقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب الاجتماعية لمدارس تجريبي وخاصة والتي تعكس الوضع الاقتصادي المرتفع تبين ان عبارات (١) الي (٣٠) قد اجابت بلا بأكثر من ٥٠% كما هو موضح بالجدول المشار اليه، بينما تمثل نعم للاجابات السلبية وهي نسب تراوحت ما بين (١,٩٠ : ١٤,٠٠ %) وهي العبارات من (١ الي ٣٠) وتمثل الاجابات بلا بأكثر من ٥٠%، وهي تمثل الجانب الايجابي، بينما اجابات نعم تمثل نسبها نسبة سلوك المشاغبة للاطفال بمدارس تجريبي وخاص بعينة الدراسة.

جدول (٧): التكرارات والنسب لمقياس سلوك المشاغبة لاطفال مرحلة التعليم الاساسي المدارس التجريبي والخاصة (الجوانب النفسية)

| م | العبارات | نعم | % | أحيانا | % | لا | % |
|----|--|-----|-------|--------|-------|-----|-------|
| ١ | أجد سعادة في الشخبطه على الحوائط والابواب المدرسية | ٣٠ | ٨,٨٢ | ٤٠ | ١١,٧٦ | ٢٧٠ | ٧٩,٤١ |
| ٢ | أقوم بعمل حركات مضحكه في ظهر المدرس | ٦٠ | ١٥,٠٠ | ١٢٠ | ٣٠,٠٠ | ٢٢٠ | ٥٥,٠٠ |
| ٣ | أقوم بالكتابة بالطباشير علي مقاعد الفصل الدراسي | ٣٠ | ٨,٨٢ | ٤٠ | ١١,٧٦ | ٢٧٠ | ٧٩,٤١ |
| ٤ | أتكلم اثناء شرح المدرس | ١٥ | ٤,٦٢ | ٣٠ | ٩,٢٣ | ٢٨٠ | ٨٦,١٥ |
| ٥ | أقوم بكسر أدوات زملائي في المدرسه | ٤٥ | ١٣,٠٤ | ٣٠ | ٨,٧٠ | ٢٧٠ | ٧٨,٢٦ |
| ٦ | اثر و اغضب لاتفه الاسباب مع الزملاء | ١٥ | ٤,٦٢ | ٣٠ | ٩,٢٣ | ٢٨٠ | ٨٦,١٥ |
| ٧ | أجد سعادة في قطف الزهور والقائها على الارضي | ١٥ | ٤,٦٩ | ٢٠ | ٦,٢٥ | ٢٨٥ | ٨٩,٠٦ |
| ٨ | أحاول ايذاء نفسي باستخدام الالات والأدوات الحادة | ١٢ | ٣,٨٢ | ١٢ | ٣,٨٢ | ٢٩٠ | ٩٢,٣٦ |
| ٩ | أتهم زملائي كذبا حتى يصيبهم العقاب | ١٢ | ٣,٨٢ | ١٢ | ٣,٨٢ | ٢٩٠ | ٩٢,٣٦ |
| ١٠ | أقوم باتلاف اي شي ثمين داخل حجرة الرسم | ١٢ | ٣,٨٢ | ١٢ | ٣,٨٢ | ٢٩٠ | ٩٢,٣٦ |
| ١١ | اضرب زملائي اثناء شرح الدرس | ١٥ | ٤,٦٢ | ٣٠ | ٩,٢٣ | ٢٨٠ | ٨٦,١٥ |
| ١٢ | استمتع بايذاء الحيوانات الاليفه | ١٢ | ٣,٨٢ | ١٢ | ٣,٨٢ | ٢٩٠ | ٩٢,٣٦ |
| ١٣ | أحب أن اضايق كل ذي عاهة بالمدرسه واسخر منه | ٦ | ١,٩٢ | ١٦ | ٥,١٣ | ٢٩٠ | ٩٢,٩٥ |
| ١٤ | اجد سعادة عندما ينفر مني الاخرين | ٦ | ١,٩٢ | ١٦ | ٥,١٣ | ٢٩٠ | ٩٢,٩٥ |
| ١٥ | أنتهز فرصه اللعب لا شد شعر زملائي بقوة وعنف | ٣٠ | ٨,٨٢ | ٤٠ | ١١,٧٦ | ٢٧٠ | ٧٩,٤١ |

تابع جدول (٧)

| م | العبارات | نعم | % | أحيانا | % | لا | % |
|----|--|-----|-------|--------|-------|-----|-------|
| ١٦ | أبكي عندما أكون بمفردي | ٨١٠ | ٩٤,١٩ | ٤٠ | ٤,٦٥ | ١٠ | ١,١٦ |
| ١٧ | أشعر بلذة عندما اشاهد أفلام عنف في التلفزيون | ٣٠ | ٨,٨٢ | ٤٠ | ١١,٧٦ | ٢٧٠ | ٧٩,٤١ |
| ١٨ | أحقر من شأن نفسي أمام الآخرين | ١٥ | ٤,٦٢ | ٣٠ | ٩,٢٣ | ٢٨٠ | ٨٦,١٥ |
| ١٩ | غالبا ما اظهر عيوب زملائي أمام الآخرين | ١٢ | ٣,٧٠ | ٣٢ | ٩,٨٨ | ٢٨٠ | ٨٦,٤٢ |
| ٢٠ | اقوم بتمزيق ملابس زملائي أثناء اللعب | ٣٠ | ٨,٨٢ | ٤٠ | ١١,٧٦ | ٢٧٠ | ٧٩,٤١ |
| ٢١ | اشعر بالسعادة عندما يحقرني الآخرين | ١٥ | ٤,٦٢ | ٣٠ | ٩,٢٣ | ٢٨٠ | ٨٦,١٥ |
| ٢٢ | أقوم بتفريغ إطارات السيارات والدراجات بدون سبب واضح لذلك | ١٥ | ٤,٦٩ | ٢٠ | ٦,٢٥ | ٢٨٥ | ٨٩,٠٦ |
| ٢٣ | أغضب وأقوم بتعوير وجهي وتقضيض أضافري | ٣٠ | ٨,٨٢ | ٤٠ | ١١,٧٦ | ٢٧٠ | ٧٩,٤١ |
| ٢٤ | أدفع بصندوق القمامه ليقع ما فيه على الارض | ٣٠ | ٨,٨٢ | ٤٠ | ١١,٧٦ | ٢٧٠ | ٧٩,٤١ |
| ٢٥ | أشعر بالسعادة عندما يتهمني زملائي بالغلظه والسوء | ٣٠ | ٨,٨٢ | ٤٠ | ١١,٧٦ | ٢٧٠ | ٧٩,٤١ |
| ٢٦ | اقوم بالاعتداء على الاطفال الآخرين الاصغر سنا | ٣٠ | ٨,٨٢ | ٤٠ | ١١,٧٦ | ٢٧٠ | ٧٩,٧١ |
| ٢٧ | أميل الى ايذاء الآخرين من الزملاء | ٣٠ | ٨,٨٢ | ٤٠ | ١١,٧٦ | ٢٧٠ | ٧٩,٤١ |
| ٢٨ | احب اللعب مع زملائي بالمدرسة | ٨٥٥ | ٩٧,١٦ | ٢٠ | ٢,٢٧ | ٥ | ٠,٥٧ |
| ٢٩ | استخدم الات حادة لاتلاف شئ زملائي | ١٥ | ٤,٦٢ | ٣٠ | ٩,٢٣ | ٢٨٠ | ٨٦,١٥ |
| ٣٠ | اقوم بأحداث شغب في المنزل | ١٥ | ٤,٦٢ | ٣٠ | ٩,٢٣ | ٢٨٠ | ٨٦,١٥ |

جدول (٨): اختبار (ت) لمقياس سلوك المشاغبة لاطفال مرحلة التعليم الاساسي المدارس التجريبي والخاصة (الجوانب النفسية)

| لا | نعم | المؤشرات |
|---------|----------|-------------------|
| ٢٥,٥ | ٧٥,٩ | المتوسط |
| ٤٨٢٧,٨٥ | ٤٢٤٧٣,٨٩ | التباين |
| ٣٠ | ٣٠ | عدد المشاهدات |
| | -٠,٩٩٠ | معامل بيرسون |
| | ٠ | الاحتمال |
| | ٢٩ | (df) |
| | -٣,٦٤ | قيمة (ت) المحسوبة |

جدول (٩): اختبار (ت) لمقياس سلوك المشاغبة لاطفال مرحلة التعليم الاساسي المدارس التجريبي والخاصة (الجوانب النفسية)

| لا | أحيانا | المؤشرات |
|---------|--------|-------------------|
| ٢٥٨,٥ | ٣٢,٤ | المتوسط |
| ٤٨٢٧,٨٥ | ٣٧٩,٩٧ | التباين |
| ٣٠ | ٣٠ | عدد المشاهدات |
| | -٠,١٥٥ | معامل بيرسون |
| | ٠ | الاحتمال |
| | ٢٩ | (df) |
| | -١٦,٥٣ | قيمة (ت) المحسوبة |

وصف الجدول: من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الأطفال لمقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية للأطفال بمدارس تجريبي وخاصة بعينة الدراسة للعبارات التي تم الموافقة عليها، حيث كانت الدلالة المعنوية أكبر من (٠,٠١) وذلك يكون داله إحصائيا. وبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٩) بين درجات الاجابة بنعم ولا، وفيما يتعلق بالعبارات التي اخذت (أحيانا) توجد علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين درجات الاجابة بنعم لمقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية وفقا لمقياس بيرسون ٠,٦٩٩، بينما درجات الاجابة فيما يتعلق بالعبارات التي اخذت (بين أحيانا ولا) لا توجد علاقة ذات

دلالة احصائية بين درجات (أحيانا، لا) لمقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية للاطفال بمرحلة التعليم الاساسي بعينة الدراسة وفقا لمقياس بيرسون ٠,١٥٥ .

تفسير وتحليل الجدول: يتبين من نتائج الجدول وجود ارتباط قوي وتوافق بين اتجاهات وراء للاجابات بنعم ولا فيما يتعلق لمقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب النفسية للاطفال بمرحلة التعليم الاساسي لمدارس تجريبي وخاصة بعينة الدراسة.

جدول (١٠): التكرارات والنسب لمقياس سلوك المشاغبة لاطفال مرحلة التعليم الاساسي المدارس التجريبي والخاصة (الجوانب الاجتماعية)

| م | العبارات | نعم | % | الي حد ما | % | لا | % |
|----|--|-----|------|-----------|-----|-----|------|
| ١ | اتعمد إشاعه الفوضى والاخلال بالنظام في الفصل | ٣٠ | ٩٠,٠ | ٣٠ | ٠,٩ | ٢٧٥ | ٨٢,٠ |
| ٢ | عند الخروج من الفصل أدفع زملائي ليقعوا على الارض | ٣٠ | ٨,١ | ١٠٠ | ٢,٧ | ٢٤٠ | ٦٤,٩ |
| ٣ | أخذ أشياء زملائي بعنف وقوة | ٣٠ | ٨,٨ | ٤٠ | ١,٢ | ٢٧٠ | ٧٩,٤ |
| ٤ | أشيع الفوضى والضجيج عند الخروج المدرس من الفصل | ١٥ | ٤,٦ | ٣٠ | ٠,٩ | ٢٨٠ | ٨٦,٢ |
| ٥ | أعتدى بالضرب على الاطفال في الشارع بالحجارة | ٤٥ | ١٣,٠ | ٣٠ | ٠,٩ | ٢٧٠ | ٧٨,٣ |
| ٦ | استهزأ بنصائح الآخرين وارشادتهم ولا أعمل بها | ١٥ | ٤,٧ | ٢٠ | ٠,٦ | ٢٨٥ | ٨٩,١ |
| ٧ | أوجه للمدرس اسئلة محرجه أثناء شرح الدرس | ١٥ | ٤,٦ | ٣٠ | ٠,٩ | ٢٨٠ | ٨٦,٢ |
| ٨ | أتعمد دائما الوصول الى المدرسة متاخرا | ٥١ | ١٤,٦ | ٣٠ | ٠,٩ | ٢٦٨ | ٧٦,٨ |
| ٩ | أميل دائما الى التمرد على قوانين وسلطه المدرسة | ٣٠ | ٩,٠ | ٣٠ | ٠,٩ | ٢٧٥ | ٨٢,١ |
| ١٠ | القي الحجارة على زجاج الفصل | ١٥ | ٤,٧ | ٢٠ | ٠,٦ | ٢٨٥ | ٨٩,١ |
| ١١ | أرفض الوقوف في طابور الصباح | ٤٥ | ١٢,٩ | ٤٠ | ١,١ | ٢٦٥ | ٧٥,٧ |
| ١٢ | أفاطع زملائي أثناء اجاباتهم على أسئلة المدرس | ٣٠ | ٨,٨ | ٤٠ | ١,٢ | ٢٧٠ | ٧٩,٤ |

تابع جدول (١٠):

| م | العبارات | نعم | % | الي حد ما | % | لا | % |
|----|---|-----|------|-----------|-----|-----|------|
| ١٣ | أقوم بسكب الحبر على المقاعد أثناء شرح المدرس للدرس | ٦ | ١,٩ | ١٦ | ٠,٥ | ٢٩٠ | ٩٢,٩ |
| ١٤ | اتعمد عدم ارتداء الزي المدرسي كاملا | ٤٥ | ١٢,٩ | ٤٠ | ١,١ | ٢٦٥ | ٧٥,٧ |
| ١٥ | أضع قدمي في طريق زملائي ليقعوا على الارض | ٣٠ | ٨,٨ | ٤٠ | ١,٢ | ٢٧٠ | ٧٩,٤ |
| ١٦ | أقوم باعتداء على ممتلكات زملائي وتحطيمها | ٣٠ | ٨,٨ | ٤٠ | ١,٢ | ٢٧٠ | ٧٩,٤ |
| ١٧ | أميل إلى التمرد على السلطه الوالدين والادارة المدرسية | ٣٠ | ٨,٦ | ٦٠ | ١,٧ | ٢٦٠ | ٧٤,٣ |
| ١٨ | أنتشاجر مع زملائي لانهم لا يحبونني | ١٥ | ٤,٦ | ٣٠ | ٠,٩ | ٢٨٠ | ٨٦,٢ |
| ١٩ | أقوم بوضع مادة لاصقه على مقاعد الزملاء لا تلافها | ١٢ | ٣,٧ | ٣٢ | ١,٠ | ٢٨٠ | ٨٦,٤ |
| ٢٠ | أغضب من مدرسي وأقوم بضوضاء شديدة أثناء شرح المدرس | ٣٠ | ٨,٨ | ٤٠ | ١,٢ | ٢٧٠ | ٧٩,٤ |
| ٢١ | أهرب من حضور الحصص المدرسية | ٣٠ | ٩,٠ | ٣٠ | ٠,٩ | ٢٧٥ | ٨٢,١ |
| ٢٢ | أحرض زملائي على الخروج من نظام وقوانين المدرسة | ١٥ | ٤,٧ | ٢٠ | ٠,٦ | ٢٨٥ | ٨٩,١ |
| ٢٣ | أقوم بتمزيق كراسات وكتب زملائي | ٣٠ | ٨,٨ | ٤٠ | ١,٢ | ٢٧٠ | ٧٩,٤ |
| ٢٤ | أقوم بمعارضه آراء المدرس بشأن نظام المدرسة | ٣٠ | ٨,٨ | ٤٠ | ١,٢ | ٢٧٠ | ٧٩,٤ |
| ٢٥ | أقوم بنظافه فناء المدرسه | ٣٠ | ٨,٨ | ٤٠ | ١,٢ | ٢٧٠ | ٧٩,٤ |
| ٢٦ | أنتعمد القاء القاذورات في فناء المدرسية | ٦٠ | ١٦,٤ | ٥٠ | ١,٤ | ٢٥٥ | ٦٩,٩ |
| ٢٧ | أقوم بأحداث الشغب في المدرسه | ٣٠ | ٨,٨ | ٤٠ | ١,٢ | ٢٧٠ | ٧٩,٤ |
| ٢٨ | أقوم بالقاء القاذورات في حديقة المدرسية | ٤٥ | ١٣,٢ | ٢٠ | ٠,٦ | ٢٧٥ | ٨٠,٩ |
| ٢٩ | اترك صانبور المياة بالمدرسه مفتوح بعد الشرب | ١٥ | ٤,٥ | ٤٠ | ١,٢ | ٢٧٥ | ٨٣,٣ |
| ٣٠ | أقوم بمقاطعه المدرس اثناء شرح المدرس | ١٥ | ٤,٦ | ٣٠ | ٠,٩ | ٢٨٠ | ٨٦,٢ |

جدول (١١): اختبار (ت) لمقياس سلوك المشاغبة لاطفال مرحلة التعليم الاساسي المدارس التجريبي والخاصة (الجوانب الاجتماعية)

| م | المؤشرات | نعم | لا |
|---|-------------------|--------|--------|
| ١ | المتوسط | ٢٨,٣ | ٢٧٢,٤٣ |
| ٢ | التباين | ١٦٧,٣٩ | ٩٦,٦٠ |
| ٣ | عدد المشاهدات | ٣٠ | ٣٠ |
| ٤ | معامل بيرسون | -٠,٦٦٥ | |
| ٥ | الاحتمال | ٠ | |
| ٦ | (df) | ٢٩ | |
| ٧ | قيمة (ت) المحسوبة | -٦٤,٢٥ | |

جدول (١٢): اختبار (ت) لمقياس سلوك المشاغبة لاطفال مرحلة التعليم الاساسي المدارس التجريبي والخاصة (الجوانب الاجتماعية)

| م | المؤشرات | الى حد ما | لا |
|---|-------------------|-----------|--------|
| ١ | المتوسط | ٣٦,٢٧ | ٢٧٢,٤٣ |
| ٢ | التباين | ٢٣٥,٢٤ | ٩٦,٦٠ |
| ٣ | عدد المشاهدات | ٣٠ | ٣٠ |
| ٤ | معامل بيرسون | -٠,٩٠٨ | |
| ٥ | الاحتمال | ٠ | |
| ٦ | (df) | ٢٩ | |
| ٧ | قيمة (ت) المحسوبة | -٥٢,٥٧ | |

وصف الجدول: من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين الاطفال لمقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب الاجتماعية للاطفال بمدارس تجريبي وخاصة بعينة الدراسة للعبارات التي تم الموافقة عليها، حيث كانت الدلالة المعنوية اكبر من (٠,٠١) وذلك يكون داله احصائيا. وبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٦٥) بين درجات الاجابة بنعم ولا، وفيما يتعلق بالعبارات التي اخذت (إلى حد ما) توجد علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين درجات الاجابة بنعم لمقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب الاجتماعية وفقا لمقياس بيرسون ٠,٩٠٨، بينما درجات الاجابة فيما يتعلق بالعبارات التي اخذت (بين الى حد ما ولا) كما توجد

علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات (الي حد ما ، لا) لمقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب الاجتماعية للاطفال بمرحلة التعليم الاساسي بعينة الدراسة. **تفسير وتحليل الجدول:** يتبين من نتائج الجدول وجود ارتباط قوي وتوافق بين اتجاهات وراء للاجابات بنعم ولا فيما يتعلق لمقياس سلوك المشاغبة المتعلق بالجوانب الاجتماعية للاطفال بمرحلة التعليم الاساسي لمدارس تجريبي وخاصة بعينة الدراسة.

توصيات الدراسة

- أن انعدام رقابة الوالدين على سلوك أبنائهم، نقص التنشئة الاجتماعية، الاساءة الجسدية واللفظية للاطفال وأهمالهم كلها أسباب أدت الى خلق سلوك المشاغبة عند الاطفال داخل المجال المدرسي.
- أن السلوك العدوانى عند الأطفال هو طريقة للتعبير عن رفضهم للقيود الطبقي من الفقر، كما حدد علاقتهم مع المعلمين الذين تعاملوا معهم بدونية وعملوا على تقييد حريتهم داخل الغرفة الصفية مقارنة مع الاطفال الذين ينتمون الى الطبقة الاجتماعية المتوسطة والغنية؛ الأمر الذي خلق ردود فعل عدائية مختلفة في علاقتهم مع المعلمين والأطفال الآخرين.
- السلوك العدوانى كان ايضاً تعبيراً عن تدني التحصيل الدراسي للمبحوثين نتيجة لشعورهم بالاحباط لعدم أن السلوك العدوانى هو سلوك متعلم، قدرتهم على تحقيق أهدافهم الاكاديمية كباقي الطلبة.
- الأطفال يقلدون في سلوكياتهم مايشاهدونه من مشاهد عدوانية داخل أسرهم، ومع جماعة الرفاق، ومن خلال وسائل الاعلام المرئية.
- تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في رسم السياسات الاجتماعية لحماية الأطفال من مسببات ومخاطر السلوك العدوانى في علاقتهم مع البناءات الاجتماعية المختلفة والعمل على الوقاية منها، ومعالجتها والحد منها. بالإضافة إلى إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي مظاهر وأسباب السلوك العدوانى لدى فئات عمرية أخرى غير التي استهدفتها هذه الدراسة.

المراجع

- اشجان عبد الهادي السيد أحمد(٢٠٠٨): عدوان أطفال مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية.
- ايدين وآخرون(١٩٩٦): عنف المدارس من منظور علماء النفس.
- ايمان عبدة حافظ: ظاهرة الشغب في المدارس الاعدادية بمحافظة الغربية وسبل علاجها.
- حمود بن خميس بن حمد النوفلي(٢٠١٠): العنف في مجال المدرسي، وذلك في الصفوف من (١٠ إلى) في مدارس محافظة مسقط بالسلطنة.
- سعد ناصر سعد القريني(٢٠٠٥): علاقه الضبط الاسرى باتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف.
- سوزورد وفريدمان(١٩٩٧): عن العوامل الأسرية والاجتماعيه المساهمه في عنف الشباب.
- عبد الله محمد على: أثر التربية والتعليم في سلوك التلميذ الايجابي.
- فاطمه كامل محمد(٢٠١١): العنف المدرسي عند الاطفال وعلاقته بقدان أحد الوالدين.
- كوزى(١٩٩٦): أثر المناخ المدرسي على عنف التلاميذ.
- محمد الشامى(٢٠٠٦): المداخل التربويه لمواجهة العنف المدرسي.
- محمد شعبان احمد محمد(٢٠١١): الاليكسيثميا في علاقتها بسلوك المشاغبه لدى عينه من مراحل تعليميه مختلفه كليه التربيه جامعه الفيوم.
- محمد كمال ابو الفتوح(٢٠٠٦): بعض المتغيرات المرتبطه بسلوك المشاغبه لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ص٤٨٦.
- المعجم الوسيط، ٢٠٠٤.
- الموسوعة الحرة ويكيبيديا، ٢٠٠٦.
- نوجورا(١٩٩٦): علاقه الضغوط النفسيه بسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس.

PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL ASPECTS ASSOCIATED WITH CHILDREN ROTERS IN BASIC EDUCATION

[15]

Al Abssi, Walaa, A.⁽¹⁾; Al Kulini, Fatma⁽²⁾ and Abdallah, Nagia⁽³⁾
1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Women, Ain Shams University 3) Faculty of Arts, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aimed at identifying the causes of the behavior of the rioters in the children of the basic education level in three public schools in Cairo and other private schools, ranging in age from 6 to 15 years; because this age of childhood is one of the most affected by aggressive behavior problems. The researchers used the qualitative approach through the use of a measure of the behavior of the rioters for basic education in a sample of 600 children representing various social and economic levels and the quality of males and females and the interpretation of both the theories of childhood and aggressive behavior. This study has developed a deep understanding of the causes of aggressive behavior in children from their point of view and through their experiences and experiences in interacting with social structures, which had different effects on provoking their aggressive behavior. In their view, the children's views on the causes of their aggressive behavior are complex and intertwined. It was clear that the ineffective means of raising the child affected the development of different hostile behaviors in the children of the study population.

Recommendations of the study suggest: Aggressive behavior in children is a way to express their rejection of class-based poverty. They also identified their relationship with teachers who treated them as inferior and restricted their freedom within the classroom compared with children of the middle and wealthy social classes, creating

different hostile reactions In their relationship with teachers and other children. Children mimic their behavior in hostile scenes in their families, with comrades, and through visual media. Activate the role of social service in the formulation of social policies to protect children from the causes and risks of aggressive behavior in their relationship with different social structures and work on prevention, treatment and reduction. In addition to conducting research and future studies to investigate the manifestations and causes of aggressive behavior in other age groups that were not targeted by this study.